PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Nisf Al Donia**
DATE:	**18-Aug-2017**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**250,000**
TITLE :	**Developing treatment options for thalassemia patients**
PAGE:	**48**
ARTICLE TYPE:	**Agency Generated**
REPORTER:	**Staff Report**
AVE:	**7,500**

VANTAGE COMMUNICATIONS

NOVARTIS

PRESS CLIPPING SHEET

مؤتمر Health Beauty

برعاية وزير الصحة.. ملتقى علمي يبحث:

تطوير أساليب الرعاية الصحية لمرضى (الثلاسيميا)

في إطار حرصها على الارتقاء بمستوى الرعاية الصحية بمصر، عقدت وزارة الصحة والسكان الملتقى العلمي الخاص بالرعاية الصحية لمرضى أنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) بالتعاون مع شركة نوفارتس. ناقش الملتقى على مدى يومين تطور أساليب العلاج والعقاقير الحديثة التي ساهمت في تخفيف معاناة مرضى الثلاسيميا.

كما ناقش أساليب الوقاية من هذا المرض الذي تعد مصر من أعلى الدول في انتشاره. وقد أشار د. شريف أمين رئيس نوفارتس للأورام - مصر وليبيا إلى أن هذا الملتقى يشكل خطوة في إطار التعاون المشترك بين وزارة الصحة وشركة نوفارتس للارتقاء بمستوى الرعاية الصحية المقدمة لمرضى الثلاسيميا في مصر. والمساعدة في بناء فريق متكامل من أطباء وصيادلة وهيئة تمريض وبنوك الدم لرعاية مرضى الثلاسيميا. كما يهدف إلى تسليط الضوء على احتياجات المرضى من علاج ورعاية صحية ودعم نفسي بمشاركة أساتذة أمراض الدم بكليات الطب بجامعات عين شمس والقاهرة والإسكندرية وذلك بالتعاون مع الجمعية المصرية لأنيميا البحر المتوسط للوصول إلى تقديم خدمة شاملة للمريض المصري بأداء متميز علما بأن آلاف المرضى بحاجة إلى دعم ورعاية متكاملة للتمتع بحياة طبيعية.

الوراثة والمرض

من جانبها صرحت د. أمال البشلاوي أستاذ طب أمراض الدم في الأطفال جامعة القاهرة قائلة: «يعد مرض أنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) هو أحد أنواع الأنيميا الذي تلعب الوراثة دورًا أساسيا في الإصابة به. فعندما يحمل الأب والأم جين المرض تصل فرصة إنجاب طفل مريض إلى 25%. وتصل نسبة انتشار حاملي المرض في مصر إلى 9% وهي من أعلى نسب الانتشار في العالم. ويحتاج مريض الثلاسيميا إلى نقل دم فوري وبشكل دوري لتعويضه عن كريات الدم التي تتكسر. وللمحافظة على مستوى مقبول من الهيموجلبين في دمه مما يتسبب في مشاكل صحية عديدة للمريض».

وتؤكد د. أمال أنه رغم خطورة المرض فإن الأمل كبير في محاصرته في ظل ما يشهده العالم من تطور هائل في علاج أمراض الدم. حيث نجحت العديد من الدول في منع ولادة أطفال جدد مصابين بالثلاسيميا. واستطردت قائلة: «كما أن التطور العلمي في عالم الأدوية استحدث أنواعًا جديدة للعلاج من (الثلاسيميا) على رأسه العلاج بزرع النخاع للمريض. إلا أن هناك صعوبة في إيجاد متبرع متوافق لإتمام عملية الزرع بنجاح. بالإضافة إلى العلاج بالحُبنات. كما حدث تطور كبير في العقاقير المعالجة للمرض. حيث تم استحداث علاجات نزع الحديد باستخدام أقراص سهلة البلع وهي الأكثر فعالية والأسهل في التناول للمرضى. حيث يتناولها المريض مرة واحدة يوميًا بعد وجبة خفيفة صباحًا لتساعده على مواصلة حياته اليومية».

مخاطر مرضية

ومن مخاطر المرض أيضًا- كما تشير د. ميرفت مطر أستاذ أمراض الدم بكلية طب قصر العيني - أنه يسبب تأخر النمو ويؤثر على الخصوبة. فبالنسبة للذكور تتأثر الخصوبة والقدرة على الإنجاب. أما الأنثى فقد يسبب لها المرض تأخر الطمث. فضلا عن تأثيره على الغدد الصماء. وأضافت: "إن من أساليب العلاج الدوري لمرضى الثلاسيميا نقل الدم الدوري للمريض. وهو ما ينتج عنه ترسب لنسبة الحديد في الجسم مما يؤدي إلى استقبال الجسم كميات كبيرة من الحديد لا يمكن الاستفادة بها. فتترسب في أعضاء المريض الحيوية مما يؤثر في حياته. وتشيد في هذا الصدد بالتطور العلاجي الذي أدى لتخفيف معاناة المرضى بعد خول عقاقير علاج ترسبات الحديد من الحقن إلى الأقراص».

أكواد علاج

وقد كشفت د. منى حمدي أستاذة طب أمراض الدم في الأطفال. جامعة القاهرة عن خبر سعيد

د. أحمد عماد وزير الصحة

بأن المجالس الطبية المتخصصة قامت بتغيير أكواد علاج مرض الثلاسيميا وأمراض أنيميا الدم سعيًا لدعم المريض وتوفير أفضل الخدمات المناسبة له في ظل التغيرات الاقتصادية التي تمر بها. وتأتي هذه الخطوة تأكيدًا على دعمنا الكامل للمريض والتزامنا تجاه توفير كافة احتياجاته حتى يستطيع أن يعيش حياة صحية كريمة.

وتشير د. منى إلى أهمية إنشاء مراكز علاج لمرضى الثلاسيميا في جميع المحافظات. لا يتوقف دورها على إعطائهم الدواء فقط. بل إرشادهم من خلال الأطباء إلى كيفية أخذ هذا الدواء. كما تطالب بوضع مرض الثلاسيميا في المناهج الدراسية لطلاب الثانوية العامة أسوة بالعديد من الدول بهدف زيادة الوعي بالمرض وأسبابه مبكرًا.

وتعرب د. ليس رجب أستاذة طب الأطفال وأمراض الدم. جامعة القاهرة. عن آمالها في تبني وزارة الصحة المصرية لحملة «مصر خالية من الثلاسيميا» على غرار الحملة ضد فيروس سي بهدف القضاء على المرض. وذلك من خلال تبني خطة قومية واضحة تستهدف الكشف المبكر عن المرض عن طريق إجراء فحوصات قبل الزواج أو عند استخراج بطاقة الرقم القومي. وهذه التحاليل لا تمنع الزواج ولكنها تمكن المقبلين على الزواج من معرفة إذا كانوا حاملين للمرض أم لا. مما يسهل مكافحة المرض وتجنب ظهور أجيال جديدة قادمة مصابة به. مما يقي الدولة عن تحمل الكثير من النفقات العلاجية للمرض ومضاعفاته. وهو ما فعلته دول مثل قبرص وإيطاليا واليونان والتي نجحت بالفعل مثل هذه الخطة ونجحت في القضاء على المرض نهائيًا خلال 10 سنوات فقط.

وأضافت د. ليس: «إن تكلفة الحملة قد لا تتخطى 10 % فقط من تكلفة العلاج حيث تقوم على أساس إجراء فحص دم منخفض التكلفة يحدد إصابة الفرد بالمرض من عدمه.» كذلك طالبت بضرورة مشاركة منظمات المجتمع المدني في رفع درجة الوعي بالمرض مشيدة بدور «جمعية أصدقاء مرضى أنيميا البحر المتوسط» في رعاية وعلاج المرضى وكذلك توجيههم وتوبيهم بمخاطر المرض وكيفية منع تكراره في أسرة المريض.